

(٤) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال لبيد رضي الله عنه من كل محفوف في ظل عصيه زوج عليه كنة وقراها. ما المحفوف؟ أصحاب. أحسنت. ومن في القرآن - 00:00:00

لتري الملابس نعم وترى الملائكة حافين من حول العرش. قال حفظت وزاينها سراب وكانها أجزاء بيشة اثلاها ونظمها. ما معنى زايلها؟ أحسنت ومنه أحسنت فزينا بينهم. زايلها فارقها. قال من ما تذكروا من نواري وقد مات - 00:00:20

وتققطعت أسبابها ورماتها. الأسباب جمع ساب. ما الساب الحمل. نعم. ما يتوفر. أحسنتكم جميعاً. أحسنتكم. الحبل وكل ما يتوصل به إلى غيره. فمنه في القرآن أحسنت. فليمدد بسبب إلى السماء - 00:00:50

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أمر الله المصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين أجمعين. قال لبيب طبيعة العامري رضي الله عنه ذرية حلت بفيدة وجاورت أهل الحجاز فاين منك مرامها؟ بمشارق الجبلين أو محجر فتطهر - 00:01:20

ثم نتى فروة فرخامها فصوائق ان ايمنتك مظلة فيها وحاط قهزاوة خامها فاقطع لبابة من تعرض وصله ونشبها لخلته من صرامها واحب المجامل بالجذيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها بطيح اسفار - 00:01:40

تركنا بقية منها فاحنق صلها وسلامها. واذا تغالي لرحمها وتحسرت وتققطعت بعد الكل لخدمتها. فلها هباب في الزمام كانها يا صباء خف مع الجنوب جهامها. نعم. أحسنتكم بارك الله فيكم. قال بيد رضي الله عنه ذرية حلت - 00:02:00

اذا وجاء ورد أهل الحجاز فاين منك مرامها؟ مرية منسوبة الى مرة حلت نزلت زمنا. يقال حل يحل ويحل بالكسر. قال الله تعالى ولا تطأوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحل عليه - 00:02:20

فقد هو في قراءتان متواترتان. فيحل عليكم غضبي في حل عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي. كسائي والباقيون من عشرة يقرأونها بالكسر. يقال حل المكان وبه يحل ويحل. اما - 00:02:40

ما حل ضد حرم فمضارؤها بالكسر. لا يحل لك النساء من بعد. واما حل العقدة فمضارعها بالضم ان العقدة يحلها. قال حل فيدة ثياب فتح الفاء. وفيه علم على بلد ومنعه من الصرف جائز لا واجب. يجوز صرفه ومنعه - 00:03:00

ما في هند وهكذا كل علم لمؤنث اذا كان ساكن الوسط ليس اديميا ولا من ذكر كل علم لمؤنث اذا كان ساكن الوسط ليس اديميا ولا منقولا من ذكر لمؤنث فيه الوجهان - 00:03:30

بمنع الصرف. مثل هند ونوف وفيه وداد. قال ابن مالك وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احب. الاكثر والارجح المنع من الصرف. وانشد النحويون في هذا قول الشاعر الذي جمع بين اللغتين لم تتنفع بفضل منزرهما دعد ولم تسقى دعد في العلب بعد صرفها ولم - 00:03:50

تسقى داء عدو منها من الصرف في العلب. قال وجاورت مرية حلت نزلت زمنا بفيدة بهذا البلد وجاء ورق زمنا اخر اهدى الحجازي فاين منك مرامها؟ اين استفهام انكاري؟ لازمه النفي اي لا يمكن - 00:04:20

منك مرامها طلبها. يقول انها ليست من اهلك لانه عامري. وهي تتردد بين الموضعين المذكورين وبينها وبين بلادك بعد. فطلبها عناء بعدها. بمشارق الجبلين او محجر فرخامها بمشارق المشارق جمع مشرق لجهة شروق الشمس. بمشارق الجبلين - 00:04:40

الجلان تثنية جبل اراد بهما جبلي طيء وهم اجاووا وسلمى او محجر الم على جبل فتضمنتها توسيطتها دخلت في ضمنها. فردة جبل

منفرد عن سائر الجبال. سمي بفرد لانفراده عنها وقد صرفه للضرورة. والا فحققه ان يمنع. لماذا حقه ان - 00:05:10
ما علة منعه؟ نعم؟ احسنت بارك الله فيك العالمية والتأنيث صاروخ الرحام هنا ارض متصلة بفردة. اضافها اليها باتصالها. يقول حلت
نوار يا جبلي اجا وسلمي. او حلت بمحجر. فتضمنتها فردة فالارض المتصلة بها وهي رخام - 00:05:40

فصوائق التي ذكرها مثل الذي بعده فصوائق ان اي مات فمظنة منها وحاف القهزي او تلخامتها. فصوائق هذا على موعد على موضع
والاصل ان يمنع من الصرف لكنه صرفه هنا للضرورة. ما قلة الممن احسنت لانه - 00:06:10

ان ايمنت اي بلغت اليمن وهذا الوزن افعل يأتي لبلوغ المكان والزمان والعدد يقال ايمن الرجل اذا بلغ اليمن واشأم اذا بلغ الشام وانجد
اذا بلغ نجدا واعرق اذا بلغ العراق. هذا لبلوغ المكان. ويأتي لبلوغ الزمان. اصبحت وامسيت اي دخلت في الصباح وفي المساء -
00:06:30

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. ويأتي ايضا لبلوغ العدد. ام اتي الابل اي بلغت مئة قال ان اي مات فمظنة مظنة بفتح الميم
وكسر الظاء. المكان الذي يظن انها - 00:07:00

مقتضى القياس ان يقال مظنة لماذا؟ لان المفعول مما معارضه ليس مكسورة ظن معارضه يظن. ليس مكسور العين في المضارع.
فلنفعل مما نظارعه ليس مكسورا يجب فتحه فيقال مظنة. لكن هنا المكان خرج عن القاعدة. يعني مثلا لما كان من نصر - 00:07:20
نصره الله عليه ينصر. ماذا تقول في المكان منه؟ احسنت منصر. طيب نيل مثال على مفتوح العين في المضارع مثلا فتح فتح
معارضه يفتح المكان منه فتح بالفتح احسنت لكن اذا - 00:07:50

كان مسؤولا عن المضارع مثلا نزل مبارعه ينزل بالكسر ما المكان منه؟ منزل الكسر نعم قال ثم منة اذا هذا شاذ خرج عن قاعدة.
القياس ان يقال مظنة. لكن الذي سمع فيه مظنة. فمظنة - 00:08:10

فيها ويحاف. اصل الويحاف جمع وحفة وهي الصخرة السوداء. القهيز بالمعجمة او القهر من مهملة لحاف القهيز او لحاف القهر موضع.
او بالقام وهذا موضع اخر النواراة اذا انت اليمن حلت بوحاف القهيز او بطلخام. اي - 00:08:30

حلت في ادھما هما موضعها الذي يظن انها تحله. فالطعن بات من تعرض وصله خلة صدامها فاقطع لبابة لبابة الحاجة او الحاجة
في الحب خاصة. وتجمع على لبانبات. قال ابن القيس خليليا - 00:09:00

مربي على ام جنبد نقبل بنات الفؤاد المعذب فانكما ان تنتظران ساعة من الدهر تنفعني لدى ام الم ترياني كلما جئت طارقا وجدت
بها طيبا وان لم تطيببي. فقالوا من تعرض وصله وان يتعرض - 00:09:20

تعرض لانتقاض في المعنى من تغير وصله؟ والوصل القرب. ولشر واصل خلة صرامها افعل تفضيل ومثلها خير الاصل فيهما اشر
واخير لكن الكثير عند العرب شر وخير مكانهما مكان اشر واخير تخفيفا لكثره الاستعمال. قال ابن مالك في الكافية وغالبا اغناهم -
00:09:40

خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. ومنه في القرآن في الشر الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم او لئك شر مكانا واضل سبيلا
اي اشر مكانا. وفي الخير اصحاب الجنۃ يومئذ خير مستقر وهو احسن مقيلا. خير هنا افي تفضيل. اي - 00:10:10

هي مو مستقرة. اذلك خير؟ ام اذلك خير نزلا؟ ام شجرة الزقوم؟ وقد يستعمل الاصل ومنه في الشر ما في صحيح مسلم من ما في
صحيح مسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. الحديث - 00:10:30

وفي الخير من هنا في البخاري ان من اخيركم احسنكم اخلاقا. وقد قال الشاعر بلال خير الناس وابن الاخرين - 00:10:50

ولشر واصل خلة الخلة اخص الصحبة. والخليل اخص اصحابك بك وقد تطلق الخلة على الصاحب والصاحبة. ومنهم قول كعب بن
زهير رضي الله عنه اكرم بها خلة لو انها صدقت وعدا - 00:11:10

او لو ان النصح مقبول. لكنها خلة قد سقط من دمها فادعو وولع وخلافه وتبديل. قال ولشر واصل خلة صرامها اي قطاعها. وصار
قطاع وزنا ومعنى. ومنه في القرآن احسنت - 00:11:30

فاصبحت كالصلب احسنتم. اذ اقسموا ليصرمنها ليقطعنها. فاصبحت كالصريم يعني كالمحروم المقطوعة على قوله في تفسير الالية
وقيل المقصود بالصلب هنا الظلام يعني اصبحت كالنین آآ وبعدها ان يغضوا على حرفكم ان كنتم - 00:12:00
صار مين اي قاطعين. يقول نبی رضی الله عنہ اقطع حاجتك من ووصله للتغير. وشر الواصلين قطاع الصحبة. يذم من كان وصله
في وانقطع ويروى البيت ولخير واصل خلة صرامها والمعنى على هذا ان خير الاصحاب - 00:12:20
من اذا علم ان حاجته تنقل على صديقه قطع حاجته منه لان لا يفسد ما بينهما مجاملًا الجزيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها
واحبو اعطي المجامل اي المسانع ويروى بالحاء المحامل اي الذي - 00:12:50
يتحمل اذاك بالجزيل وصمه قطعيته باق اي ان الصرم دائم على كل حال - 00:13:10
قال اذا ضلعت اذا مالت صداقته وهنا الفاعل لم يسبق له ذكر اذا ولعت اي الصدقة وعدو الضمير على ما لم يسبق له ذكر جائز اذا دل
عليه السياق. ومنه في القرآن - 00:13:30

نعم. حتى توارت بالحجاب. حتى تواتر بالحجاب. وكذلك ايضا انا انزلناه في ليلة القدر. حتى توات الشمس انا انزلناه اي انزلنا القرآن.
فلولا اذا بلغت الحلقوم اي بلغت الروح الحلقوم فيجوز عود الضمير على ما لم يتقدم له ذكر اذا دل عليه السياق. والمعنى هنا اذا ولع - 00:13:50

الصدقة اذا ضلعت مودته وهو معدود في علم المعاني من خروج الكلام عن مقتضى الظاهر. فهو ومن وضع المضمر موضع الظاهر.
قال اذا ضلعت وزاغ زاغ مالا. ومنه في القرآن - 00:14:30
نعم اذا زاغت الابصار نعم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ومنه دعاء الراسخين في العلم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
بدنك رحمة. انك انت الوهاب. وزاغ قوامها اي ما تقوم به - 00:14:50

فقوم كل شيء ما يقوم به. يقول من احسن اليك؟ فاحسن اليه. ولا تعاجله بقطع ما بينك وبينه. فان عن طريق استقامتي فانت قادر
على قطعيته كل وقت. بطليح اسفار تركن بقية - 00:15:10

منها فاحنق صلبها وسنامها. بطليح اسفار اي بناقة طريح. والطليح المعي من اعيا اذا تعب. وطرحت البعير اعييته طلحا. يقول بناء
معينة قد اعيتها الاسفار. فطنيحنا فعيid من المفعول. مثل القتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح - 00:15:30
بطليح اسفار جمع سفر تركن اي تركت الاسفار بقية منها من الناقة الطريح اي في بدنها وقوتها فاحنق صلبها وسنامها. احنق
ضمر وقوى. او فاحنق ضمر وارتفع ظهرها وسنامها على ظهرها. يقول انت تقدر على قطع حاجتك منه اذا زاغ - 00:16:00
خلطي برکوب ناقة قد اعيتها الاسفار. وتركت بقية من بدنها وقوتها. فلذا دمر صلبها وذبل سنامها قال واذا تغالى لحمها وتحسرت
وتقطعت بعد اذا تغالى لحمها ارتفع الى رؤوس عظامها. فالغلاء ارتفاع ومنه هذا السعر اذا ارتفع ويتجاوز الحد. ومنه في القرآن - 00:16:30

نعم؟ صحيح احسنت. ومنه ايضا لا تغلوا في دينكم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. لا تتجاوز الحد فيما امرتم به وتحسرت كلت
فصارت حسيرا اي كالة معية لضعفها - 00:17:00

وهزالها ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. اي وهو كالمعي. وتقطعت بعد الكمال الاعياء ختامها الخدام جمع خدم وخدم وحيدتها
خدمة والخدم سبور تشد بها النعال على ارساخ الابل الارساخ - 00:17:30
على ارساغ الابل في الارساق جمع رسل. يقول اذا ارتفع الى رؤوس عظامها وكلت وتقطعت السبور التي تشد بها نعالها الى اساغها
وجوابه اذا في البيت الذي بعده قال ترى هباب في الزمام كأنها صهباء خف مع الجنوب دهامتها. فلا هباب اي نشاط وتأهب واسراع.
يقال هب الراكب في سيره - 00:17:50

اذا اسرع وهبت الناقة اذا اسرعت في الزمام الزمام ما يجعل في انف البعير من جلد كانها صهباء صفة بوصف ممحوف. اي كانها
سحابة صهباء حمراء في بياض. خف اسرع مع الجنوب - 00:18:20

الريح التي تأتي من الجنوب يقال لها الجنوب. والتي تأتي من الشمال يقال له لها الشمال. والغربية يقال لها الدبور والشرقية يقال لها
قال صلی الله علیه وسلم نصبت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله علیکم اذ جاءك -

00:18:40

هم جنود فارسلنا عليهم ریحا هذه ریح الصبا. وقال تعالى واما عاد فاھلکوا بريح صرصر اتية. هذه ریح الدبور قال خف مع الجنوب
جهامها الجهام بفتح الجيم وقد تكسر السحاب الذي اهراق ماءه. وهو اسرع السحاب - 00:19:00

كما قال المتنبی اسرع السحب في المسير الجهام. وقال امرؤ القيس الروح اذا راحت رواح جهامة باثر جهام رائح متفرق تروح اذا
راحت رواح جهامة باسم هذا البيت يعجب الصرفیین لانهم کفافهم مؤنة تصريف راحة تروح فعل مضارع - 00:19:20

اذا راحت ماض رواح هذا المصدر باثر جهة من رائح هذا اسم الفار. يقول فنهی اذا حصل لها ما ذکر في البيت السابق يعني اذا تغالى
لحمها وتحسرت وتقطعت بعدها لها نشاط في سیرها في حال قول زمامها - 00:19:50

هي مثل السحاب الذي اراق ماءه فادنى ریح تسوقه لخفته هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارک الله فيکم. سبحانک اللهم وبحمدک. اشهد
ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. علیکم السلام - 00:20:10

00:20:40 -